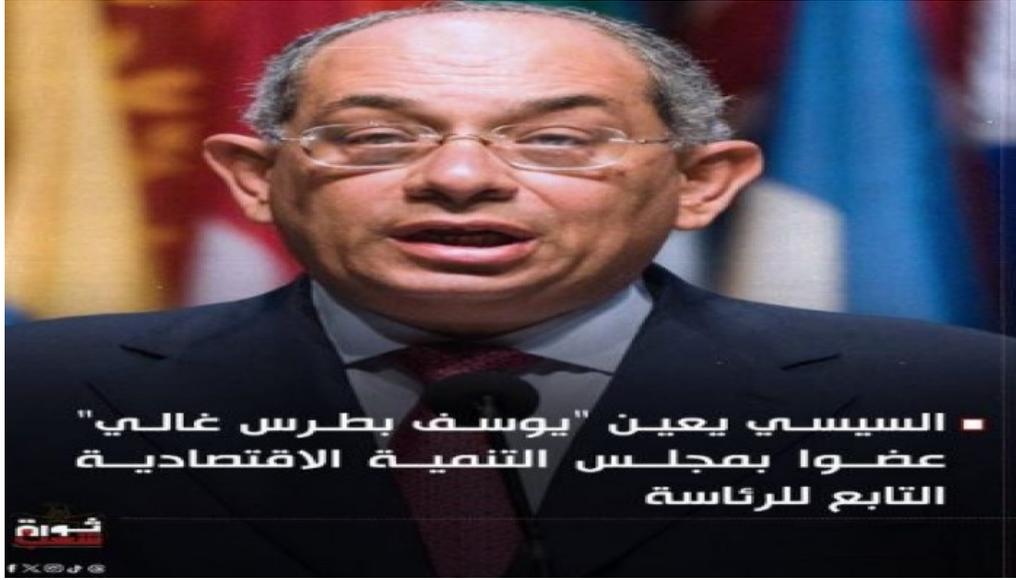


بعد خسائر 250 مليار للهيئات الاقتصادية .. ناشطون: ومن يحاسب الفساد المتغلغل؟!



الاثنين 21 أبريل 2025 11:30 م

أبدى ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي غضاب من إعلان جملة الخسائر المرحلة لـ 25 هيئة اقتصادية والتي بلغت 250.7 مليار جنيه بنهاية العام المالي 2023-2024، وعلى رأسها (مصر الوطنية للإعلام) أو ماسبيرو

وخسرت الهيئات الاقتصادية في العام المالي الفائت لذلك العام (2023-2022) نحو 14.4 مليار جنيه وشكلت حكومة السيسي لجنة مشتركة بين مجموعة وزارات لدراسة حل للخسائر المتعاقبة عاما وراء آخر إلا أن الخسائر لم تتوقف على حد تصريح من "نائبه" برلمان العسكر سحر طلعت

وتعد حكومة السيسي خطة لدمج بعض الهيئات الاقتصادية في واحدة ضمن عددها جميعا 40 هيئة اقتصادية في مصر بإدعاء تحسين أوضاع الهيئات

وقال وزير المالية بحكومة السيسي، إنه يتم دراسة وضع الهيئات الاقتصادية والحلول لها، سواء عبر الدمج أو الإلغاء، أو بتحسين أوضاعها المالية، بما يحسن الأداء ويقلل الاعتماد على الموازنة العامة متوقعا تفعيل التوصيات قبل نهاية العام، بحسب بيان حكومي.

ولم يفصح "كوجك" وزير مالية السيسي عن خطته التفصيلية لخفض الدين (11.5 تريليون دين داخلي ونحو 160 مليار دولار خارجي) خلال الفترة المقبلة سوى "إعادة هيكلة الهيئات الاقتصادية لتحسين الكفاءة، مع إمكانية دمج أو إلغاء الهيئات غير الفعالة، تحت إشراف لجنة مختصة ترفع توصياتها مباشرة لرئيس الوزراء".

المثير للدهشة أن موازنات الهيئات العامة الاقتصادية عن العام المالي 2023 – 2024 والهيئة القومية للإنتاج الحربي عندما عرضت على برلمان العسكر ممر الموافقة سريعا علي الحساب الختامي نهائياً، دون تفصيلات أو مساءلات أو طرح الثقة بناء على ما تقدم من خسائر أو حتى استعراض خطة "كوجك"؟!

وكان الأكاديمي محمد فؤاد النائب السابق برلمان العسكر واحد ممن كتب الخسائر المرحلة وفي مايو 2023 توقع أنها برقم أقل وقال @MAFouad ".. فيه في مصر أكثر من 16 هيئة اقتصادية بتعمل خسائر تعدي 20 مليار جنيه سنويا في مقدمتها الهيئة القومية لسكك حديد مصر و الوطنية للإعلام بيفرموا فوق ال 10 مليار الخسائر المرحلة للهيئات دي تتعدى ال 200 مليار جنيه و الحكومة بتدور على ٢٥ قرش ضرائب على إزارة حاجة ساقعة!!".

إلا أن خسائر الوطنية للإعلام منفردة في ميزانية (2023-2024) وصلت إلى نحو 10 مليار جنيه! ولذلك اعتبرها ناشط أنها هذه الخسائر "علي قلب الدوله زي العسل مقابل أن تتحكم في المحتوى الإعلامي وتغسل عقول البسطاء".

وفرق الأكاديمي د. محمد الشريف MhdElsherif@ بين الهيئة الاقتصادية ومؤسسات رسيمة اخرى مثل قطاع الأعمال فقال إن " شركة قطاع الأعمال لا تكون بين الجيش وهيئة واحدة من الهيئات الاقتصادية المستقلة، وتكون تابعة لوزارة قطاع الأعمال العام شركة العاصمة مؤسسة طبقا لقانون الشركات وجمعيتها العمومية لا تتبع لأي وزارة في الحكومة".

وأضاف أنها (العاصمة الإدارية) .. شركة مساهمة خاصة يملك أسهمها مساهموها، وهم 3 جهات تابعة للجيش وهيئة المجتمعات العمرانية، إحدى الهيئات الاقتصادية المستقلة".

آراء وناشطون

وقال محمد الطحان @eltahan34: "طب ما الهيئات والشركات بتخسر ومش اي هيئات دي الهيئات الاقتصادية وفي صدراتها الوطنية والوطنين والإعلام ومش بس كده دا كمان التأمينات وغيرها يعني فلوسنا رايحة على الخسائر.. وبارقام تفوق الهبل الإقتصادي" واكيد بجملة البيع لازم تبقى بتخسر وتطرح بحجة الإستثمار وتكسب اضعاف بعد بيعها".

<https://x.com/eltahan34/status/1913977140967608591>

حساب @7adasBelfe31 أشار تساؤلات على ألسنة الناس عبرت عنها سحر طلعت مصطفى، "إلى متى ستتحمل الخزانة العامة للدولة خسائر الهيئات الاقتصادية؟، وماذا عن اللجنة المشتركة المشكلة لبحث اوضاع الهيئات الاقتصادية، هل أصدرت توصيات وهل هناك موعد لانتهاء عملها؟".

ومن تصريحات وزير مالية السيسي وجد محمد عبدالله @fnhOpJuBoXQdLjU تصري ل "وزير المالية: الاقتصاد فى مصر يتحسن" فعلق "الواقع خسائر الهيئات الاقتصادية 250 مليار جنية بدون محاكمة اى مسئول مما يعد موافقة على الفساد".

وتساءل @fnhOpJuBoXQdLjU ، "فى مصر من يحاسب الحكومة؟ لا احد" 250.7مليار جنية خسائر نتيجة لفشل الحكومة فى ادارة الهيئات الاقتصادية ولا احد يحاسب الحكومة او يعاقبها لكن الحكومة تعاقب الشعب على فشلها برفع الدعم والاسعار".

وتابع " 250مليار جنية خسائر الهيئات الاقتصادية التى تديرها الحكومة حد سمع ان حد اتحاسب على هذه الخسائر حد اتحاسب على سرقة المال العام واهداره السبب تعيين الفشلة واهل الثقة فى المناصب نفس الفساد يتكرر فى كل عصر".

<https://x.com/fnhOpJuBoXQdLjU/status/1913514091957620831>

وأضاف أسامة @Abelowadelo، "هو لما نطالب وصندوق النقد بدمج الهيئات الاقتصادية فى الموازنه العامه يقوموا يلبسونا خسارتهم؟ هيئة خسارته ليه واخدين اجازة وقاصدين خساره؟ اعلام ايه اللي بيخسر هم قبل ما ينتجوا مسلسل مبييقوش متفقين مين هيشترى بره وجوه؟ حقوق الرعايه؟ الإعلانات؟ وفي الاخر خساره؟!".

<https://x.com/Abelowadelo/status/1913169319896170583>

وكتب محمد عوض @egyptiangreens، "ربع تريليون جنية آي ٢٥٠ مليار جنية هي الخسائر المرحلة فى الموازنة ٢٠٢٥-٢٠٢٦، من الهيئات الاقتصادية فى مصر، اومال لو كانت هيئات ترفيه كانت الخسائر هتبقه اد ايه..؟!".

<https://x.com/egyptiangreens/status/1913009889154306499>

النشط اسحاق علق على فشل حكومة السيسي @isaac30208171 قائلا: "فاشل فى الادارة و فاشل فى التخطيط و التنفيذ ! .. أفشل من أنجبته مصر ! .. الفشل لا يفنى و لا يستحدث من العدم !! إلا أن د. شهاب @DrShehab10 قال: "بأمانة يجب اعدام كل المسؤولين عن كل هذه الهيئات الاقتصادية بتهمة الفساد فى تبيد وإهدار المال العام فى بلد فقير اوي اوي اوي".

<https://x.com/DrShehab10/status/1913218516548788341>